

فيديو #٥٠٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المزمل #١

الآيات ٧-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية وخمسة من مقطع قطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات تدبر سورة المزمل سورة المزمل صورة مكية من اول اربع سور نزولا في القرآن الكريم - [00:00:05](#)

في خلاف هل هي ثاني صورة ولا ثالث صورة ولا رابع صورة لكن لها خلاف من الاربع صور هم العلق والجن والمزمل والمدثر في ترتيب المصحف العثماني هي السورة رقم ثلاثة وسبعين. المصحف العثماني يعني المصحف اللي في ايدينا. اللي اللي رتبه سيدنا عثمان بن عفان وفي عهد - [00:00:33](#)

سيدنا عثمان بن عفان تم ترتيب السور طبقا للعرضة الاخيرة التي راجع فيها النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كاملا مع جبريل عليه السلام شوفوا الحديث ده عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل في كل سنة - [00:00:55](#)

فلما كانت السنة التي قبض فيها لما تم نزول القرآن كله عرضه عليه مرتين ده كان بيبقى فيه وجود الصحابة الكبار اللي هم اساتذة علوم القرآن. العبادلة الاربعة عبدالله بن مسعود. عبدالله بن عباس. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر وعبد - [00:01:20](#)

ابن الزبير. وايضا معنا كان بيبقى فيه عبدالله بن عمرو بن العاص. وايضا معنا ابي بن كعب وايضا معنا كل آ سيدنا علي بن ابي طالب آ سيدنا عثمان بن عفان آ ابو بكر وعمر. كل الكبار كانوا بيحضروا العارضة بتاعة القرآن الكريم - [00:01:45](#)

طبعاً زيد ابن ثابت اللي هو جمع الرئيس لجنة جمع القرآن في عهد سيدنا ابو بكر وهو رئيس لجنة نسخ القرآن واعادة ترتيب السور طبقا للعرضة الاخيرة في عهد عثمان بن عفان يقول المصحف العثماني يعني - [00:02:05](#)

اللي في ايدينا اللي هو جمع عثمان بن عفان. طيب المزمل تتألف من عشرين اية اخر اية اللي هي الاية عشرين وهي اطول اية نزلت بعد مدة مختلف فيها بعد سنة او سنة وكام شهر - [00:02:22](#)

او وقيل بعد عشر سنوات وفيه من الناس من قالوا انها نزلت في المدينة كمان. لكن ارجح الاقونة نزلت بعد سنة وكذا شهر تعالوا نبداً الصورة وهنتدبر النهاردة باذن الله. اول سبع آيات - [00:02:41](#)

فنبداً بقراءتهم اولاً يعني عشان انا يعني هنتدبر سبع آيات بس هنقرأهم النهاردة كلهم الاول اولاً اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل - [00:02:57](#)

نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ان ناشئة الليل هي اشد وطاً واقوم قليلاً ان لك في النهار سبحة طويلاً تمام نقرا اول ايتين مع بعض - [00:03:16](#)

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلاً الاصل هو المناداة بالاسم يا محمد يا خالد اذا ناديت بالوظيفة ففيها تعظيم. يا دكتور يا معلم اذا ناديت بوصف فهذا تحب وتقرب يعني شيء من الاية - [00:04:00](#)

التدليل عارفين عبدالرحمن ابن صخر؟ عبدالرحمن احد الصحابة من قبيلة دوس اسمه عبدالرحمن بن صخر الدوسي ما سمعتوش الاسم ده كتير ده اكثر صحابي روى احاديث روى لوحده خمس تلاف تلتمية اربعة وسبعين حديث. وما تعرفوش اسمه ازاي - [00:04:26](#)

عارفين ليه ما تعرفوش اسمه انتم ما تعرفوش اسمه انه كان ببشيل قطعة في ايده فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا ابا هريرة

هريرة تصغير هرة يعني يا ابو قطة صغنة انت - 00:04:53

تدليل اه تحب فالتصق به الاسم اسمه ابو هريرة. هو اصلا اسمه عبدالرحمن بن صخر الدوسي انا اللي يهمني هنا هو ان النبي عليه

الصلاة والسلام ناداه بالوصف ده ليه؟ مش عشان يسخر منه - 00:05:08

تحبنا اليه. يعني زي ما بنقول ايه؟ ببداه سيدنا علي ابن ابي طالب اتخانق هو والسيدة فاطمة الزهراء فخرج برة يعني قال لك كمان

برة البيت مش نايم في البيت - 00:05:22

وراح رايح نايم في المسجد راقد في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم راح يصلحه كده ويرجعه. فلقيه راقد في المسجد والتراب

مغطي ظهره فناده يا ابا تراب يا ابو تراب - 00:05:33

فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان في غار حراء بقى بيتعبد. واول ما نزل الوحي عليه وقال له اقرأ قال ما انا بقارئ وكررها عليه

ثلاث مرات. وكل مرة يضمه بين - 00:05:46

المرتتين دول ولغاية ما قال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي تعلم بالقلم علم الانسان ما لم

يعلم. حسام رجع للسيدة خديجة في حالة من الذهول والخوف - 00:05:59

ولو مذلوني مذلوني بعد كده ذهب به لورقة ابن نوفل وعارفين بقى باقي القصة. فلما نزل جبريل بعد ذلك ثاني او ثالث مرة ناداه

بايه بقى قال له ما هو قال لهم مذلوني مذلوني - 00:06:19

ومرة قال دثروني فزملوه ودثروه صورة منهم بدأت بيا ايها المذل مذل يعني ايه مذل يعني

ملفوف مذلوني يعني لفوني بحاجة كلفتوني هم زملوه يعني لفوا حواليه التوب من القماش او بطانية او كوفرتة. يعني عشان عشان

يذهبوا البرد او حالة الرعشة اللي عنده - 00:06:35

بيترعش مدثر يعني ايه لازم نفهم كلمة دثار معناها ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار شعار والناس دثار. لولا الهجرة لكنت

امراً من الانصار. اللهم اغفر للانصار ولابناء - 00:07:15

الانصار الانصار شعار. الشعار النهاردة هو الفانلة الداخلية يعني اللباس الملاصق للجسد. اللبس اللي يبقى احنا بنسميه النهاردة ايه؟

الايه؟ يعني الفانلة الداخلية الدثار هو القميص اللي بيفغطي الشعار. فاللي بعد كده بيتلبس كان قميص ان كان تشير اسم -

00:07:37

آ دثار مش معقول طبعاً الواحد يخرج بالشعار يعني زي ما نقول النهاردة ايه بالفانلة الداخلية. فدثروني يعني غطوني. يبقى اللبس

اللي بيتلبس فوق الشعار اسمه ديثار لانه بيفغطي الملابس الداخلية - 00:08:00

يبقى دفروني يعني غطوني يا ايها المدثر يعني يا ايها المتغطي. يا ايها المذل هقولها لكم ازاى زي ما تقول كده ايه انت يا متكلف يا

اللي ملفوف في حاجة - 00:08:21

ياه اولاً اداة نداء للقريب ايها اي اداة نداء للقريب برضه يا اما الواحد بيقول يا قوم او يا اي او يا اما الواحد بيقول يا قوم يا اما ايها

القوم لكن يا ايها دا تعبير - 00:08:40

القرآني ما استخدمش قبل كده ربنا بينادي النبي عليه الصلاة والسلام. اداتين نداء للقريب. يا ايها المذل تعال انت يا متكلف يا اللي

لاف نفسك بقماش ايه هو بيترعش قم الليل الا قليلاً - 00:08:59

قم قم قم اولاً ربنا بيتحب الى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فبيدله شوية ليه لانه ما شفش حاجة لسة. لسة ما شفش حاجة. ربنا

بيجهزه يعني بيجهزوا بقى فبيدي له شوية اسلحة يواجه بها الحرب الشعوائية اللي هتقوم عليه لسه هو لسة مش عارف اللي

جاي - 00:09:19

امسك السلاح اول سلاح امسك السلاح ده. اكبر سلاح اقوى سلاح ايه هو؟ الصلاة. وخاصة قيام الليل ومن ليلة الا قليلاً. ده انت لسة ما

شفتش حاجة. ده هيكزيوك بعد ما كان اسمك الصادق الامين. وهيغزبوك وهيحاصروك وهيحاولوا - 00:09:45

يقتلوك وهيقتلوا اتباعك وهيحاربوك امسك السلاح ما تسيبوش. قم الليل الليل كل ليلة لازم كل ليلة الا قليلاً يعني الا قليلاً من الليالي

ممکن تعذر لو مجهد في ليلة لو وراك شيء آآ مهم جدا وفي حرب يعني لو فيش يعني ممكن بعض الليالي تفوتها. لكن قم الليل -

[00:10:03](#)

الا قليلا يعني الا قليلا من الليالي. انا عارف ان فيها تفسير تاني. بس انا مش شايف التفسير الثاني ده صح. لان هتشوف دلوقتي اللي جاي ليه؟ اللي جاي هيقول له ايه - [00:10:35](#)

طيب خلاص نقوم كل ليلة تقريبا لو قدرنا لكن مدة قد ايه اقرا معي ثلاثة واربعة نصفه او انقص منه قليلا. او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. اللي فرض على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

قيام نصف الليل نصفه وخذ رخصة ممكن ينقص منه شوية او ينقص منه قليلا يعني ممكن توصل للتلت وقيل له اذا اردت ان تأخذ بالعزيمة فزود عن نص الليل وخلي بقى قراءتك مرتلة ترتيلا زود لك ترت يعني - [00:11:02](#)

خليهم بقى تلتين او زد عليه خليه بقى تلتين ورتل القرآن ترتيلا براحتك بقى اشبع الحركات اشباع واحد يقرأ بالاشباع يعني بيخرج الحروف من مخارجها مزبوبة ويمد المدود كلها مش يمد المتصل ويقصر المنفصل. لا كله مد. كل المدود - [00:11:26](#)
قراءة ترتيل دي كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة وصفت ترتيل النبي صلى الله عليه وسلم وقالت لو اراد السامع ان يعد حروفه لعدّها لا كسر دكم هذا - [00:11:56](#)

يعني بتنتقد الاسراع اللي كان عند بعض الصحابة في القراءة انت بتقول اللي عاوز يعد الحروف جنب النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقراً هيلحق يعدّها. من كتر ما هو بيدي كل حرف حقه ووقته - [00:12:15](#)

اتخرجوا من مخارجهم المظبوطة كل حرف له صفات لو صفة من صفات الحرف ما خرجتش يبقى الحرف ما خرجش كامل حروف الهمس حثه شخص سكت حروف القلقة قطب جد وهكذا. فكل حرف له اه الهمس ده صفة قلقة صفة. بعض الصفات مذمومة التكرار والحاجات زي كده - [00:12:30](#)

لكن عموما قراءة النبي كانت بطيئة مترسلة يعني كل حرف واخذ حقه دي السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاهها ام المؤمنين.

السيدة حفصة شف بقى زوجاتهم اللي بينصفوا لنا قراءته. اكثر ناس سمعوه اكثر ناس معه في البيت - [00:12:55](#)

عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول منها. يعني ايه؟ يعني كان مسلا يقرأ سورة الضحى حداث اية - [00:13:15](#)

وتشعر انه بيقراً النبأ اربعين اية. يعني كانت السورة تبدو انها اطول من اللي اطول منها لانه كان بياخذ وقته تمام في القراءة وده ادعى للتدبر. لذلك يا جماعة لما تسمعو قراء - [00:13:33](#)

اختاروا القراء المجودين اللي بياخدوا وقتهم علشان تلحقوا وانتم بتسمعو تفكروا وتتفكروا وفي المعاني بتاعة الايات وكمان وقف عشان تفكر وبعدين ترجع تشغل تاني فلما تشغل شريط قرآن متسجل في التراويح والقارئ يقرأ بسرعة عشان يخلص ويختتم في رمضان انت هتستفيد ايه - [00:13:53](#)

وانت سامع سامع نغم حلو والكلام بيقراً بسرعة بس انت مش مش لاحق تفكر في الكلام. لأ شغل قراءة بطيئة كقراءة النبي صلى الله عليه وسلم آآ في سورة الاسراء ربنا بيقول له وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على - [00:14:17](#)

بالراحة. المهم نفهم ونفكر ازاى هنتفيد من هذه المعاني وكان النبي صلى الله عليه وسلم وده الوصف بتاع احد الصحابة لما صلى معه في مرة. قال كان اذا مر باية فيها تسبيح - [00:14:42](#)

سبح واذا مر بسؤال سأل يعني ايه؟ يعني مر بايات عن الجنة يسأل الجنة. اللهم اني اسألك الجنة مر بايات عن حاجة مسلا عن بتتكلم عن عن المؤمنين عن الصالحين عن العاملين - [00:15:02](#)

يسأل الله ان يكون منهم. واذا مر بتعوذ تعوذ. مر بايات بتتكلم عن الجحيم عن النار عن جهنم. عن المنافقين يتعوذ بالله اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من ان اكون من المنافقين وهكذا - [00:15:21](#)

فدي اللي بنسميها ان احنا قلنا عليها في دورة مفاتيح التدبر التدبر القلبي. لا مفر من التدبر القلبي في صلاة القيام خاصة اذا انك تشعر

بالخشوع التدبر القلبي. كل آياته لك - 00:15:38

اقرأها تقلبها دعاء خذ وقتك خمس سواني عشر سواني بين كل آية والثانية هتخسر ايه مسألة فرضية قيام الليل فيها خلاف هل قيام الليل فرض بقى فرض على النبي صلى الله عليه وسلم. والصحابة احنا عارفين طبعاً ان - 00:15:57

الصلوات الخمس فرضوا في ليلة الاسراء والمعراج. يعني سمك عشرة حداثر كمان هجرياً يقال حداثر قبل كده كان قيام هل القيام فرض على النبي والصحابة ان فرض عليه فقط والصحابة قاموا معه كانوا يقومون الليل تأسيا بالنبي بس - 00:16:15

الارجح هو انه فرض القيام على النبي فقط الارجح والدليل هو سورة الاسراء سورة الاسراء ربنا بيقول له فيها ومن الليل فتهد به نافلة لك. نافلة يعني زيادة. نافلة لك يعني دي زيادة خاصة بك - 00:16:42

انت خص بك انت معي الاية خمسة انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً الليل عشان تقوي نفسك على الحمل الثقيل اللي هرميه عليك. انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً هنعتمد عليك قم بقى الليل عشان تقوي نفسك - 00:17:03

على انك تقدر تشيل المسؤولية دي مسئولية ثقيلة هتترمي على كتافك ده معنى من معاني قولاً ثقيلاً انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. وقيل القرآن وصف بانه ثقيل لان الشيء الثقيل يثبت في مكانه ويصبح راسخ ولا يتزعزع مش زي - 00:17:31

الخفيف فتقيلة يعني راسخ لا يتزعزع. ربنا قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اذا القرآن باقى. ليه؟ لانه قول ثقيل مش خفيف مش هيذهب كده ده برضو معنى اخر. ايه كمان - 00:17:55

ثقيلاً يعني لا يقوى واحد على ان يستقل بمعانيه. يعني ايه؟ يعني ما فيش واحد يقدر كل العلوم اللي فيه والمعارف اللي فيه الفقهاء اساتذة الفقه بيغوصوا في الفقه اللي فيه. البلغاء وعلماء اللغة والشعراء بيغوصوا في البيان وفي اللغة ويقعدوا طول عمرهم -

00:18:18

يكتبوا في اللغة بتاعته ده ويعمل يعني مسلاً انا دكتور احمد بسام ساعي مسلاً متخصص في اللغة وفي البيان وكده لما رحت عنده قال له لاً ما لهاش اسئلة في الفقه بقى حاجات كده فكل - 00:18:42

واحد عنده تخصصات ليه؟ لان ما حدش يقدر على علوم القرآن كلها. ابدأ الفلاسفة والمتكلمين يغوص في الجدالات والردود على الشبهات بالتالي كم المعاني والعلوم المختلفة التي فيه تجعله قولاً ثقيلاً - 00:18:52

لا يستطيع احد ان يحمل المعاني والعلوم والمعارف التي فيه وعده. ما يقدرش معنا تالت اهو. قيل ثقيلاً ايضاً لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يثقل عليه نزول الوحي كان بيبقى شديد عليه - 00:19:11

ابن عباس بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي اي الوحي ثقل عليه وتردد له جلده. تردد له الجلد يعني اقشعر جلده بيقشعر يثقل عليه - 00:19:31

حتى يقال انه او يعني روي هذا موضوعنا الحديث صحيح ايضاً انه لما نزل عليه الوحي مرة وهو على البعير الجمل الجمل قعد في الارض ولغاية ما اترفع الواحد بعد كده الجمل قدر يقف ويكمل. الجمل ثقل ووقف قعد ما قدرش يتحرك - 00:19:53

وقالت السيدة عائشة رأيتَه ينزل عليه الوحي في اليوم شديد البرد ويفصم عنه وان جبينه ليرفض عرقاً. يقعد يشتر عرق جبينه وهو في عز البرد ده ايضاً تفسير اخر لكلمة قول ثقيل يعني في نزوله كان بيبقى ثقيل عليه - 00:20:14

لكن الحقيقة بعض المفسرين استصعب وصف ثقيل بالنسبة للقرآن قال لك ما اقدرش اوصف القرآن انه فقير خالص وشعر ان الوصف مش مريح وقال قولاً ثقيلاً على المنافقين والكافرين. هو ده معناها - 00:20:43

وعلى فكرة ده رأي محمد بن كعب القراظي واحد من اعظم مفسرين القرآن في التاريخ محمد ابن كعب القرظي لانه سبحان الله من بني قريظة القبيلة اليهودية التي خانت النبي في غزوة الاحزاب - 00:21:06

ابوه كان صغير واسر في غزوة الخندق دي في قضية الخيانة بتاعة ابو آ بتاعة بني قريظة واسلم ابوه وكبر وخلف وجاب عيال عيال اتولدوا مسلمين منهم محمد ابن كعب القرظي واصبح احد اعزم المفسرين في التاريخ الاسلامي. اظنه ولد في - 00:21:25

في آ خلافة آ سيدنا عثمان بن عفان عموماً كلها تفسيرات معقولة وواردة ما فيش ما يمنع انه انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً يكون معناها

انه قولاً ثقيلًا على المنافقين والكافرين - 00:21:48

ويكون ثقيلًا من حيث الرسوخ ويكون ثقيلًا بمعنى ان انسان واحد لا يستطيع ان يلم به ويحمل كل ما فيه من من حكمة وعلوم

ومعارف كل ده وارد يعني. كل ده وارد - 00:22:04

معي الاية ستة ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قىلا ده تعليل. يعني ليه ربنا قال له قم الليل علشان ناشئة الليل هي اشد وطأ

واقوى مقيلا. فدي العلة. يعني - 00:22:17

الى ربما قالوش مثلاً قوم النهار بعد العصر. ليه قم الليل؟ ليه الليل قال لك لان الصلاة بالليل اشد وطأ واقوم قىلا ان ناشئة الليل يعني

الصلاة التي تنشأها في الليل. الصلاة اللي بتبدأ تصلّيها في الليل - 00:22:40

السيدة عائشة قالت هي الصلاة بعد النوم اللي احنا بنسميها دلوقتي التهجد. لو واحد نام بالليل وصحي قبل الفجر عشان يصلي.

السيدة عائشة قالت هي دي ناشئة الليل ابن عباس قال هي الصلاة في اي وقت وفي اي حال من الليل - 00:23:04

نمت وصحيت ما نمتش خالص مش مهم اي صلاة اي صلاة قيام ليل هي اسمها ناشئة الليل من عند ابن عباس الوطء ووضع القدم

على الارض اذا الصلاة بالليل اثبتوا لقدّم الانسان في الصلاة. ليه؟ لان بالنهار عندنا شغل وممكن واحد يقف يصلي - 00:23:24

ويعني انا مسلاً ايه انا واقف اصلي وانا عارف ان انا ورايا قطر كمان شوية. فابقي قاعد عارف ان انا ورايا قطر بعد الصلاة. اول ما

الصلاة تخلص اطلع اجري - 00:23:49

اطلع اجري عشان الحق واللي وراه جلسة واللي وراه عملية يعني رجلين الواحد مش تبقى ثابتة كده في الارض وكده ايه الا لما يكون

بيصلي وما وراهوش حاجة اول ما الصلاة تنتهي تلاقي الناس دي بينطلق يعمل كده وده بينطلق يعمل كده لكن اللي بيبحث عن

الروحانيات - 00:24:00

ان ناشئة الليل هي اشد وطأ رجلين ثابتة في الارض ما وراهاش حاجة. عارف ان بعد ما يخلص صلاة الفجر بيأذن هيروح يصلي. ما

فيش بقى ايه ورانا حاجة نطلع نجري وراها - 00:24:19

الصلاة بالليل ان الناشئة الليل هي اشد وطأ اثبت لاقدام الانسان واقوم قيل اقوم يقوم يعني يصحح يعدل يعني اصح قيل من قول

آآ في احنا قيل عدت علينا في القرآن في سورة الزخرف ربنا بيقول وقيله يا ربي ان هؤلاء - 00:24:33

قوم لا يؤمنون. يعني قوله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. اذا قيل القيل معناه قيل وقال القيل قيل هنا معناها القول ان ناشئة الليل

هي اشد وطأ واقوم قىلا يعني صلاة الليل انسب علشان قراءة القرآن - 00:25:02

تبقى اصح وافضل اقوى مقيلة. تعطي فرصة للتفكر والتدبر فيها وممكن عشان تفرغ الانسان قلنا اللي بيصلي وعارف ان بعد الصلاة

ورا جلسة ولا محكمة ولا عملية جراحية ولا امتحان في الجامعة ولا اجتماع مع مديره حالته الذهنية مش - 00:25:24

فاضية عمال يفكر في الاجتماع هيحصل ايه عمال يفكر لو القطر فاته هيعمل ايه لكن صلاة الليل ما فيش زيها هو عارف ان ما فيش

وراه حاجة. وبعد الصلاة يا اما يدخل ينام يا اما لغاية الفجر هيفضل قاعد وهو يصلي خلاص - 00:25:44

ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قىلا ان لك في النهار سبحا طويلا ايه بقى لو وراك حاجة تعملها تعملها بالنهار اقف بقى بين ايدين

ربك كده في السكون بالليل والنهار والصباح رواح. ان لك في النهار سبحا طويلا - 00:26:00

الصباح رباح هتتحرك وتعمل سبحا جاية من السباحة. ليه بيسموها سباحة؟ عشان بيحرك ايديه ورجليه وبتاع. الحركة اسمها

السباحة. الطائر تسبح في جو السماء كلمة يسبح. يعني بيتحرك عندك النهار تتحرك فيه زي ما انت عايز - 00:26:21

ان لك في النهار سبحا طويلا. فرصة للحركة. هنا بقى تسكن بالليل كل ده كان ايه بقى؟ ربنا بيربي النبي صلى الله عليه وسلم في

بداية مشواره الدعوي على ايه - 00:26:40

اتصل بي كل ما يحصل حاجة. اتصل بي كل يوم وتديني تقرير واحد صاحب شركة وجاب موزف جديد هيقوم بمهمة كبيرة جدا

خطيرة جدا لوحده في مكان بعيد بيعته يقول له ايه - 00:26:56

شايف التليفون ده خد التليفون ده تكلمني كل ليلة وتقول لي شايف ايه؟ حاسس بايه؟ محتاج مني ايه؟ هادي لك هادي لك كل

الدعم الممكن بس لازم تتصل بي كل ليلة وخاصة بقى لما يحصل اي مشكلة - [00:27:14](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل ايه كان بينفz كلام ربنا لما بيقف يقوم الليل هو بيتصل بيعمل مكالمة لربنا وبيكلمه يتواصل مع الله كل ليلة. واذا اراد انه يطيل شوية - [00:27:32](#)

استأزن من زوجته ان زوجها من حقها اعليها وقت مسلا كان يقول لها يا عائشة الا تأذنين لي ان اتعبد ربي عز وجل ممكن تدبرني اذن اني اخذ من الوقت بتاعك كده النهاردة واقف اتعبد - [00:27:46](#)

قالت فقلت يا رسول الله والله اني لاحب قريبك واحب هواك انا بحب اقعد معك وابقى قريبة منك بس برضه بحب هواك يعني بحب اللي انت بتحبته انت بتحب تصلي وتقوم الليل خلاص ماشي. صل وقوم الليل. انا هكون مبسوط تكون مبسوط - [00:28:04](#)

وقالت عائشة ايضا كان يقوم من الليل حتى تستر قدماه. رجليه تورم فقلت له لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:28:25](#)

قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا انت ربنا قال لك غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ما فيش ما ليش ما لكش ذنوب خلاص. تقوم تقف طول الليل لغاية ما رجلك تورم. الله طب ما اشكرش ربنا - [00:28:42](#)

وقالت رضي الله عنها قام يصلي صلى الله عليه وسلم ويتهد فبكي في صلاته حتى بل لحيته ثم سجد فبكي وهو ساجد حتى بل الارض بعد ما خلص صلاة بقى ثم اضطجع على جنبه فبكي - [00:28:57](#)

حتى اذا اتى بلال يؤذنه بصلاة الفجر رآه يبكي قال يا رسول الله ما يبكيك؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له ويحك يا بلال - [00:29:17](#)

وما يمنعني ان ابكي وقد انزل الله علي في هذه الليلة هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب فقرأها الى اخر السورة. تقصد سورة ال عمران - [00:29:34](#)

ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها اوف يعني ايه كان بيقرأها ازاى؟ قراب تدبر ويل ده بيتوعده ويل للي يقرأها وما يتفكرش فيها. قولوا الكلام ده للناس بيقول لكم اقرؤا بسرعة - [00:29:53](#)

من غير ما تتدبروا عشان ما فيش وقت روحوا قولوا لهم الكلام ده ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها لا مفر من التدبر وبالزات بقى في القيام القلبي، التدبر القلبي، لذلك قيام الليل هو المدرسة التي تربى فيها الصحابة - [00:30:14](#)

ليه؟ لانه بيتم في السر فما فيش مجال انه يبقى فيه مباهاة ولا تفاخر ولا كبر ولا تعجب خالص. في السر بين الانسان وبين ربنا. لذلك لا يصح انك تسأل حد - [00:30:33](#)

هو قيام الليل ولا لأ دي عبادة سرية. يعني اتسألت واحد انت اقمته ليه امبارح هو مش عايز يقول لحد وبعدين دلوقتي بيد الشيطان يلعب به. قل له قل له احسن بعدين يفكرك وانت بتتفرج على التلفزيون - [00:30:49](#)

بصراحة اه كنت بقوم الليل ضيعت على الراجل السواق بتاعه. طب ليه عملت فيه كده لا يصح انك تسأل عن اي نافلة. ما تسألش حد انت صايم النهاردة ولا لأ؟ عشان النهاردة الاتنين ولا الخميس مش من حقت تسأله. سوء ادب انك تسأله اصلا - [00:31:02](#)

ده بينك وبين الانسان وبين الله انت اذا اعلنت للناس او حتى لصديق واحد وشعرت ان هو اعجب بك وانك عليت في نزره عشان انت صايم او قمت الليل امبارح ده انقص من - [00:31:17](#)

ثوابك ممكن يكون شال الثواب كله ممكن نصه ممكن ربهه الله اعلم. بقدر عدم الاخلاص هنا فانوي انك تقوم ليل كده ساعتين مسلا. الليلة ولا بكرة ولا حاجة. شف ايه اللي هيحصل. الشيطان مش هيسيبك - [00:31:32](#)

لو ما قدرش يثنيك ويقول لك بلاش بقى ما انت خلاص بتصلي خمس صلوات بقى ما كفاية بقى وبتاع لو ما قدرش يثنيك وانت قمت الليل فعلا مش هيسيبك برضو يقدر يخليك ثاني يوم تفضل تتباهى وتبوح بالسر ده او تكتبها على تويتر او مش عارف ايه عشان - [00:31:45](#)

قيدك ثوابك هيقول لك قل لاصحابك لان انت قدوة لاصحابك ولما يقتدوا بك هتاخذ ثواب خدها مني انت مش قدوة لحد صدقني

خليك في نفسك. الشيطان هو اللي بيوحى لك انك مثل اعالى وانك قدوة - 00:31:59

انت راجل غلبان هو عايز ياخذ منك الاخلاص بتاعك نتوقف هنا الليلة وبكرة ان شاء الله ربنا يعيننا ونخلص سورة المزمل. اللهم انا

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:32:17

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين

- 00:32:40

اللهم احببنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - 00:33:05

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات

والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك - 00:33:29

او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين.

وكن مع اخواننا - 00:33:51

في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نزرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس

فانهم لا يعجزون اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من

مشايخنا - 00:34:15

ومن علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا

على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على

طاعة - 00:34:35

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح

صدورها بفيض الايمان وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم

النصير - 00:34:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:35:23